



# صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

## بالتوبة تغفر الذنوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

قال الله تعالى لنبينا الكريم في سورة الفتح كتعليم لنا :

لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ

" ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر " . قال تعالى عن النبي عليه السلام " غفرت لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر " .

هذا تعليم لنا لأن نبينا الكريم طاهر من الذنوب بالفعل . المقصود بالطهارة ، الأنبياء طاهرون ، ولا يرتكبون الذنوب ، ليس لديهم ذنوب . البشر يرتكبون الذنوب . مهما كان ، أي شخص سوى الأنبياء يخطئ . قد يرتكبون الأخطاء عن علم أو من دون علم . لماذا قال الله عز وجل هذا ؟ لأنه بالتوبة الإستغفار تغفر ذنوب الناس الماضية . لا تغفر ذنوب المستقبل إلا إذا تاب . لا يمر يوم على الناس بدون الوقوع في الخطأ . لذلك ، فإننا بحاجة إلى التوبة باستمرار وطلب المغفرة .

ثرتك الذنوب . إذا تبت واستغفرت الله تغفر الذنوب ، ولكن إذا لم تفعل ذلك ، أنت لست مثل النبي ، تغفر ذنوبك الماضية فقط ولا يمكنك أن تنقذ نفسك من الذنوب التي ستحدث . كما قال نبينا الكريم ، يجب أن تستغفر الله سبعين مرة في اليوم . إذا قلت " ارتكبنا الكثير من الذنوب أمس . تبنا ونستغفر عنها " وتستغفر سبعين مرة ، فإن الله يغفر لك .

تنتظر الملائكة . الملاك على اليمين يكتب على الفور ولكن الذي على اليسار ينتظر قائلاً " هذا الرجل ارتكب ذنبا . انتظر " . باب التوبة مفتوح . ينتظرون حتى الليل قائلين " لن نسجل إذا تاب " ، وينتظرون بضع ساعات . ثم يكتبون إذا لم يتب .

لذلك ، نحن بحاجة إلى توبة مستمرة كل يوم قبل كتابة الذنوب . ومع ذلك ، فإنه يجب أن يتم الإستغفار سبعين مرة على الأقل . " أستغفر الله العظيم " أو " أستغفر الله ، أستغفر الله " تصح أيضا . سترفع تلك الذنوب عنك ، سيرفع ذلك الحمل ، ولن يترك شيء للأخرة . الله يغفر لنا جميعا إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

12-28 - 28/2016 ربيع الأول 1438 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر